Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الأدباء من يحسب الإنسان كلّ الإنسان في ظهره لا غير . فمهمّة الأدب عند هؤلاء هي التبسط إلى أقصى حدود الصراحة – والوقاحة – في وصف ما يكون بين الذكر والأنثى من علائق لا حصر لألوانها وأشكالها ، ولا لظروف الزمان والمكان التي تتكوّن ثمّ تمتدّ أو تتقلّص فيها . فهم لا يشبعون من التحدّث عن الشهوة الجنسيّة . إذا نظموا شعراً فشعرهم خدود ونهود ، وثغور ونحور ، ولوعة ونجوى ، ومتعة وشكوى ، وقلب مكلوم ، ودم محموم. وإذا ألّفوا قصّة أو رواية فسداها ولحمتها التجاذب والتدافع بين الجنسين وما يرافق ذلك من وصل وصدّ ، وأمانة وخيانة ، وزواج وطلاق ، ولذّة وألم وغيرها وغيرها من الأمور التي لا يجهلها رجل ولا تجهلها امرأة .

ليس من ينكر ما للعاطفة الجنسيّة من بالغ الأثر في حياة الإنسان . ولكنّ من ورائها غاية إذا نحن أدركناها بدت كلّ لذّة بهيميّة تجاهها قذارة ودعارة . فالإنسان ما انشطر إلى اثنين فكان ذكراً وأنثى إلاّ ليقطع مرحلة الثنائيّة – مرحلة الخير والشرّ – فيعرف نفسه ويعود فيتوحّد في الإنسان الكامل الذي ليس ذكراً ولا أنثى . ومن ثمّ ففي الجسم البشري أجهزة لا تقلّ في أهميتها عن جهاز التناسل . كجهاز الهضم مثلاً . وجهاز التنفّس وغيرهما . فإذا جاز لدعاة الأدب الجنسي أن